حاسِبوا أَنْفُسَكُمْ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الحَديثَ الشَّريفَ قِراءَةً صَحيحَةً.
- أُوَضِّحَ الحِكْمَةَ مِنْ خَلْقِ الإِنْسانِ.
- أُعَدِّدَ الأُمورَ الوارِدَةَ في الحَديثِ.
- أَسْتَنْتِجَ مَسْؤولِيّاتِ الإِنْسانِ في الحَياةِ.
- أُسَمِّعَ الحَديثَ الشَّريفَ تَسْميعًا جَيِّدًا.

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

ذَكَرَ لَنا اللَّهُ تَعالى أَنَّ النّاسَ مَجْموعونَ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ لِلْحِسابِ هُوَ يَوْمُ القيامَةِ، يَتَسَلَّمُ فيهِ كُلُّ إِنْسانٍ كِتابَهُ في يَدِهِ فَالسَّعيدُ يَتَسَلَّمُهُ بِيَمينِهِ مُتَفاخِرًا مُلَوِّحًا: هاؤُمُ اقْرَؤوا كِتابِيَهْ، وَالشَّقِيُّ يُخْفيهِ وَراءَ ظَهْرِهِ مُتَحَسِّرًا: يا لَيْتَني لَمْ أوتَ كِتابِيَهْ. وَهَذا مِنَ العَدْلِ الإِلَهِيِّ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ أَنْ يُحاسَبَ الإِنْسانُ عَنْ كُلِّ صَغيرَةٍ وَكَبيرَةٍ قَدَّمَها في الدُّنْيا. قالَ اللَّهُ تَعالى:

﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكَهْفُ: 49]

أَتَفَكَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

* حالَ المُجْرِمينَ عِنْدَما يَتَسَلَّمونَ كِتابَهُمْ.

..... مشفقين خائفين متندمين .....

* الأَعْمالَ الَّتي أَحْرِصُ عَلى فِعْلِها في الدُّنْيا مُبَيِّنًا السَّبَبَ.

الأَعْمالَ: ..... كل أفعال الخير ، وطاعة الله ورسوله .....

السَّبَبُ: ..... لأكون من الفائزين في الآخرة .....

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

عَنْ أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ﷺ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟». (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

أَفْهَمُ دِلالَةَ المُفْرَداتِ:

يُسْأَلُ	يُحاسَبُ.
أَفْناهُ	قَضاهُ.
أَبْلاهُ	فيما عَمِلَ بِأَعْضاءِ جَسَدِهِ.

أُلاحِظُ وَأُعَدِّدُ:

الأُمورَ الَّتي يُسْأَلُ عَنْها الإِنْسانُ يَوْمَ القيامَةِ مُسْتَفيدًا مِنَ الحَديثِ الشَّريفِ:

عمره

ماله

علمه

وقته

أَتَفَكَّرُ في الحَديثِ الشَّريفِ:

الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الإِنْسانِ:

لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ تَعالى الإِنْسانَ في هَذِهِ الحَياةِ الدُّنْيا بِغَيْرِ هَدَفٍ وَغايَةٍ بَلْ أَرادَهُ تَعالى لِمُهِمَّةٍ عَظيمَةٍ وَهِيَ عِمارَةُ الأَرْضِ، فَكَرَّمَهُ تَعالى وَمَيَّزَهُ عَنْ باقي المَخْلوقاتِ لِيَكونَ أَهْلًا لِتِلْكَ المُهِمَّةِ، ثُمَّ حَمَّلَهُ الأَمانَةَ وَهِيَ رِسالَةُ التَّكْليفِ بِتَوْحيدِهِ وَعِبادَتِهِ وَطاعَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجَعَلَهُ مُخَيَّرًا وَمَسْؤولًا عَنِ اخْتيارِهِ فَأَعَدَّ لَهُ إِمّا جَنَّةً وَإِمّا نارًا في الآخِرَةِ جَزاءً لِما اخْتارَ في حَياتِهِ، فَأَخْبَرَنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهَمِّ ما يُسْأَلُ عَنْهُ العَبْدُ يَوْمَ القيامَةِ وَهِيَ:

1 عُمُرُهُ فِيمَ أَفْنَاهُ:

هُوَ الفَتْرَةُ الَّتِي قَضَاهَا الإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مُمَثَّلَةً بِالوَقْتِ مِنْ سِنِينَ وَشُهُورٍ وَأَسَابِيعَ وَأَيَّامٍ وَسَاعَاتٍ وَدَقَائِقَ وَلَحَظَاتٍ. وَيَنْبَغِي عَلَى المُسْلِمِ اسْتِثْمَارُ وَقْتِهِ فِي العَمَلِ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَخِدْمَةً لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَطَنِهِ.

فَالوَقْتُ غَالٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا مَجَالَ لِمَضْيَعَتِهِ لِأَنَّ اللَّحْظَةَ الَّتِي تَمُرُّ لَا تَسْتَطِيعُ إِعَادَتَهَا.

أُفَكِّرُ وَأُنَظِّمُ:

- الأَعْمالَ التّالِيَةَ حَسَبَ أَهَمِّيَّتِها:

التَّرْتيبُ	الأَعْمالُ
٢	أَتْرُكُ هاتِفي عِنْدَما أَسْمَعُ نِداءَ وَالِدَتي تَدْعوني.
٣	أَهْتَمُّ بِطَعامي وَشَرابي بِما لَذَّ وَطابَ.
١	أُسْرِعُ لِلْمَسْجِدِ لِصَلاةِ الفَريضَةِ جَماعَةً.
٥	أُساعِدُ المُحْتاجَ وَالمَريضَ بِما أَسْتَطيعُ.
٤	أَتَحَرّى الكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ وَالِابْتِسامَةَ في تَعامُلي مَعَ زُمَلائي.

أَتَعاوَنُ وَأُخَطِّطُ :

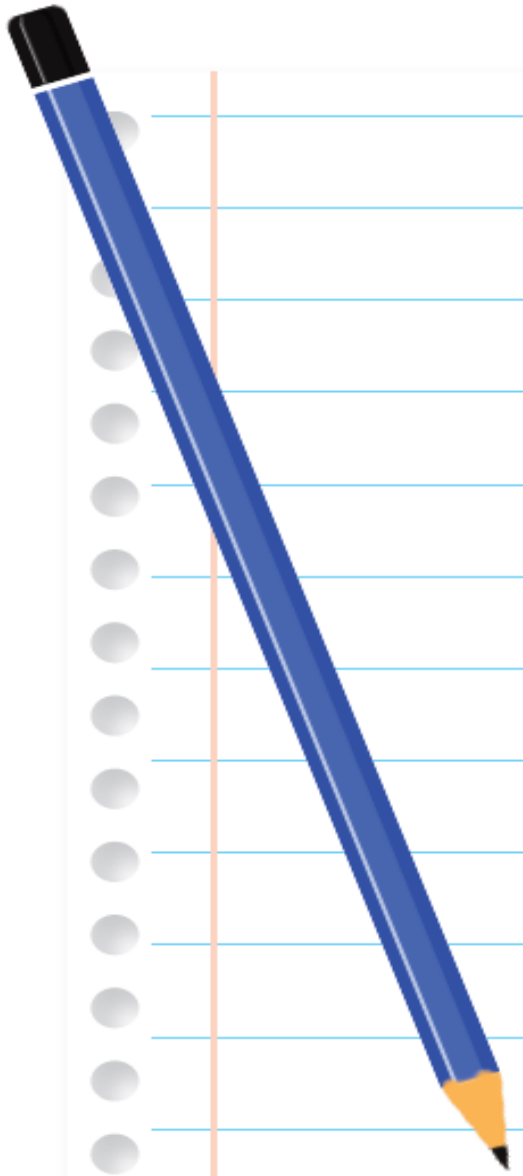

لِاسْتِشْمارِ وَقْتِ اليَوْمِ مُنْذُ الفَجْرِ حَتّى الخُلودِ إِلى النَّوْمِ.

2 عِلْمِهِ ما عَمِلَ بِهِ:

كَرَّمَ اللَّهُ تَعالى الإِنْسانَ بِالعَقْلِ وَوَهَبَهُ مَيْزَةَ التَّعَلُّمِ وَالحِفْظِ وَوَهَبَهُ حَواسًّا كالسَّمْعِ وَاللِّسانِ وَالبَصَرِ تُساعِدُهُ عَلى ذَلِكَ، ثُمَّ حَثَّهُ عَلى طَلَبِ العِلْمِ وَرَفَعَ مِنْ مَكانَةِ المُتَعَلِّمِ عَلى سائِرِ خَلْقِهِ، قالَ تَعالى:

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المُجادَلَة: 11].

وَهَذا العِلْمُ نورٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعَمَلٌ لا يَكْتَمِلُ إِلّا بِالتَّطْبيقِ، فَإِنْ لَمْ يُحَقِّقِ الرُّقِيَّ وَالرِّفْعَةَ لِلْإِنْسانِ أَوَّلًا ثُمَّ لِمُجْتَمَعِهِ ثُمَّ لِوَطَنِهِ فَلا خَيْرَ فيهِ وَسَيُحاسَبُ عَلَيْهِ، قالَ رَسولُنا الكَريمُ ﷺ (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ) رَواهُ أَحْمَدُ.

تَعلَّمْتَ المَعْلوماتِ التّالِيَةَ فَما واجِبُكَ لِتَعْمَلَ بِها:

الأَعْمالُ	واجِبي
صَلاةُ الجَماعَةِ تَعْدِلُ صَلاةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرينَ دَرَجَةً.	أحافظ على صلاة الجماعة في المسجد.
التَّدْخينُ ضَرَرٌ لِلصِّحَّةِ مَضْيَعَةٌ لِلْمالِ.	لا أقرب التدخين من قريب أو من بعيد.
الدِّفاعُ عَنِ الوَطَنِ طاعَةٌ لِلَّهِ ثُمَّ وَلِيِّ الأَمْرِ.	ألبي الواجب الوطني كما يرى ولي الأمر.
رِضا اللَّهِ تَعالى مِنْ رِضا الوالِدَيْنِ.	أجتهد في برّ والديّ وطاعتهما.
مَنْ تَعَوَّدَ الصِّدْقَ كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدّيقًا.	أتحرّى الصّدق في جميع أقوالي وأفعالي.

3 مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفيمَ أَنْفَقَهُ:

مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ تَعالى عَلَيْنا في هَذِهِ الدُّنْيا نِعْمَةُ المالِ فَهُوَ عَصَبُ الحَياةِ وَبِهِ يَحْيا الإِنْسانُ حَياةً طَيِّبَةً بَعيدًا عَنِ الفَقْرِ وَالحاجَةِ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعالى لَمْ يَتْرُكْ أَمْرَ كَسْبِ المالِ مَفْتوحًا بِأَيِّ وَسيلَةٍ لِعِبادِهِ، بَلْ حَدَّدَ لَهُمْ طُرُقًا مَشْروعَةً وَنَهاهُمْ عَنْ طُرُقِ الكَسْبِ الحَرامِ، وَلِأَهَمِّيَّةِ المالِ وَتَهافُتِ النّاسِ عَلَيْهِ جُعِلَ السُّؤالُ عَنْهُ يَوْمَ القيامَةِ سُؤالَيْنِ: عَنِ الكَسْبِ أَوَّلًا وَعَنِ الإِنْفاقِ ثانيًا.

أُفَكِّرُ وَأُطَبِّقُ:

في الِاحْتِمالاتِ التّالِيَةِ مُحَدِّدًا الأَفْضَلَ وَالأَنْسَبَ:

الحالَةُ	مِثالٌ
رَجُلٌ مَكْسَبُهُ حَلالٌ وَيُنْفِقُ في الحَلالِ.	موظف مخلص في عمله ينفق على أهل بيته
رَجُلٌ مَكْسَبُهُ حَلالٌ وَيُنْفِقُ في الحَرامِ.	تاجر مجتهد في عمله ويشارك في حفلات محرمة
رَجُلٌ مَكْسَبُهُ حَرامٌ وَيُنْفِقُ في الحَلالِ.	تاجر يتعامل بالربا ويساهم في بناء مسجد
رَجُلٌ مَكْسَبُهُ حَرامٌ وَيُنْفِقُ في الحَرامِ.	رجل يكسب ماله من القمار وينفق ماله على المعاصي

الأَفْضَلُ: الأول . . يكسب من حلال وينفقه في الحلال

الأَنْسَبُ: لأكون من الفائزين في الدنيا والآخرة

أَقْرَأُ وَأَكْتُبُ:

* أَرْبَعَ طُرُقٍ مَشْروعَةٍ في كَسْبِ المالِ، وَأَرْبَعًا في صَرْفِهِ.

طُرُقُ الكَسْبِ الحَلالِ	التجارة	الوظيفة	الإرث	الهبة أو الهدية
طُرُقُ الصَّرْفِ المَشْروعِ	النفقة على الأسرة	النفقة على الوالدين	كفالة اليتيم	إطعام جائع

4 جِسْمِهِ فيمَ أَبْلاهُ:

وَهَبَ اللَّهُ تَعالى الإِنْسانَ جِسْمًا مُتَكامِلًا فيهِ مِنَ الأَعْضاءِ وَالحَواسِّ ما تُمَكِّنُهُ مِنَ القيامِ بِطاعَتِهِ وَشُؤُونِ حَياتِهِ وَواجِباتِهِ وَنَشاطاتِهِ، قالَ تَعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠﴾ [البَلَدُ: 8-10].

وَلَوْ تَفَكَّرَ الإِنْسانُ ما بِهَذا الجَسَدِ مِنْ نِعَمٍ لَعَجَزَ عَنْ حَصْرِها فَوَجَبَ عَلَيْهِ دَوامُ الشُّكْرِ لِلَّهِ تَعالى بِما أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ ذا كِرَةٍ وَقَوامٍ وَصِحَّةٍ وَعافِيَةٍ وَهَذا الشُّكْرُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ قَوْلًا وَعَمَلًا.

الأَعْمالَ التّالِيَةَ:

العَمَلُ	نَقْدي
يَسْتَخْدِمُ المُسْلِمُ جَسَدَهُ في طاعَةِ اللَّهِ.	عمل جيد و يثاب عليه ويبارك الله تعالى له فيه
يَبْذُلُ جُهْدًا في الدِّراسَةِ لِيَتَعَلَّمَ.	عمل جيد يثاب عليه ويملأ الله قلبه نورا
يَسْهَرُ إِلى وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ عَلى الأَلْعابِ الإِلِكْتُرونِيَّةِ.	آثم وسيحاسب عن هدر الوقت وإيذاء عينيه
يُحافِظُ عَلى مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ	عمل جيد ومأجور عليه إن كان في طاعة الله
يَهْتَمُّ بِعَضَلاتِ جَسَدِهِ لِيَهابَهُ النّاسُ.	آثم وعليه التواضع لله والاستغفار
يَحْرِصُ عَلى وَجْبَةِ السَّحورِ في رَمَضانَ.	مأجور عليه طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم وحفاظا على قوته

أَقْرَأُ وَأَرْبِطُ:

الحَديثَ الشَّريفَ التّالِيَ بِحَديثِ الدَّرْسِ:

عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ﷺ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: (اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِناءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَراغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ). رَواهُ الحاكِمُ.

أن يستغل الإنسان عمره وماله وعلمه وجسده في طاعة الله تعالى وخدمة دينه ووطنه

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

يُحاسَبُ الْإِنْسانُ يَوْمَ الْقِيامَةِ

- عَنْ عُمُرِهِ
  - مِثالٌ: قَضاهُ في طاعَةِ اللهِ
- عَنْ ماله
  - مِثالٌ: تصدق منه
- عَنْ جسده
  - مِثالٌ: خدمة وطنه
- عَنْ علمه
  - مِثالٌ: في منفعة الناس ونشر الخير

أَضَعُ بَصْمَتي:

* أُطيعُ اللَّهَ وَرَسولَهُ ﷺ في حَياتي وَأَحْرِصُ عَلى اسْتِثْمارِ:

1. شَبابي في ..... أستثمره في طاعة الله والتعلم ومساعدة المحتاجين.
2. صِحَّتي في ..... أستثمرها في المحافظة على صلاتي وصيامي والحجّ وطلب العلم.
3. غِنايَ في ..... أبتعد عن الإسراف على نفسي وأتصدق لله بما أقدر عليه.
4. فَراغي في ..... أستثمره في كل ما ينفعني و يُرضي ربي ووالديّ.
5. حَياتي في ..... أجعلها شراعًا يقودني للآخرة بسلام وأمان.

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 كَيْفَ تَرُدُّ مِنْ خِلالِ فَهْمِكَ لِلْحَديثِ الشَّريفِ عَلى ما يَلي:

أ يَمْتَنِعُ عَنْ أَكْلِ الطَّعام حَتّى يَشْتَرِيَ لَهُ وَالِدُهُ لَوْحًا كَفِّيًّا (آيباد).

1 تصرّف خطأ، فالمحافظة على الجسد واجب ولا يجوز التهاون بها لسبب سخيف.

ب يَقْضي ساعاتٍ طَويلَةً عَلى الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ وَمَواقِعِ التَّواصُلِ الِاجْتِماعِيِّ دونَ فائِدَةٍ.

ب لا يجوز فهو يهدر طاقة عينيه دون فائدة نافعة له في دينه وحياته.

ج يَتَناوَلُ المُنَشِّطاتِ المَحْظورَةَ لِسُرْعَةِ بِناءِ عَضَلاتِهِ.

ج لا يجوز، بل عليه المحافظة على جسمه بالطرق المشروعة.

د يَحْتَكِرُ عَلَمَهُ لِنَفْسِهِ وَلا يُفيدُ بِهِ مُجْتَمَعَهُ.

د تصرُّفٌ خطأٌ وسيحاسب عليه، وتعليم الناس شكرٌ وردٌ جميل لله تعالى الذي وفقه لذلك.

هـ يُنْفِقُ مالَهُ في شِراءِ ما لا يَحْتاجُ.

هـ لا يجوز لأنه إسرافٌ وهدرٌ للمال.

2 يَقولُ أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

لا تَنْـهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَأْتِـيَ مِثْلَـهُ ... عـارٌ عَلَيْـكَ إِذا فَعَلْـتَ عَظيـمُ

ابْـدَأْ بِنَفْسِـكَ وانْهَهـا عَـنْ غَيِّها ... فَـإِذا انْتَهَـتْ عَنْهُ فَأَنْـتَ حَكيمُ

فَهُناكَ يُقْبَلُ ما وَعَظْتَ وَيُقْتَدى ... بِالعِلْـمِ مِنْـكَ وَيَنْفَـعُ التَّعْليـمُ

* ما وَجْهُ الِارْتِباطِ بَيْنَ هَذِهِ الأَبْياتِ وَبَيْنَ الحَديثِ الشَّريفِ الَّذي دَرَسْتَهُ؟

ضرورة ربط القول بالعمل في الدنيا

أُثْري خِبْراتي:

أَبْحَثُ عَنْ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ تَحُثُّني عَلى:

المَوْضوعُ	السّورَةُ	الآيَةُ	قالَ تَعالى:
ارْتِباطِ العِلْمِ بِالعَمَلِ			" ..... "
الإِنْفاقِ في سَبيلِ اللَّهِ وَعَدَمِ البُخْلِ			" ..... "
المُحافَظَةِ عَلى الصَّلاةِ وَعَدَمِ إِضاعَةِ الوَقْتِ			" ..... "

أُقَيِّمُ ذاتي:

ما مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

م	المَجالُ	مُسْتَوى تَطْبيقي		
		دائِمًا	أَحْيانًا	نادِرًا
1	أَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ بِإِتْقانٍ.			
2	أَحْرِصُ عَلى كُلِّ ما يُرْضي اللَّهَ في حَياتي.			
3	أَسْتَخْدِمُ ما تَعَلَّمْتُهُ لِفائِدَتي وَفائِدَةِ مُجْتَمَعي.			
4	أُنْفِقُ مِمّا رَزَقَني اللَّهُ بِما يُرْضي اللَّهَ مِنْ غَيْرِ إِسْرافٍ.			
5	أُقَوّي جِسْمي لِيُعينَني عَلى طاعَةِ اللَّهِ وَقَوامِ حَياتي.			
6	أُنَظِّمُ وَقْتي وَأَسْتَثْمِرُهُ في خِدْمَةِ وَطَني.			